طاء مهملة وفي رواية بالصاد المهملة بدل الطاء اي احتقار الناس تعاظما عليهم وذلك
من ضعف المعقول وسخف العقول فاعجاب الانسان عن فضل نفسه بمثل اعتقاده الفضل
في كل فاضل اخرج الترمذي المرموز له بقوله ت عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال عم من مات وهو بريء من الكبر بكسر فسكون وقد عرفته والغلول الاختلاس
من الغنيمة ونحوها والدين بفتح المهملة وذلك لانه من اسباب الكذب وخلف الوعد
دخل الجنة اخرج البيهقي المرموز له بقوله هق عن انس رضي الله عنه عن النبي عم ان في النار
توابيت جمع تابوت ولم ار في النهاية ولا القاموس ولا المصباح ولعله الصندوق
يجعل فيه الظاهر فيها الا ان يؤول بما ذكر المتكبرون فيقفل هو كالذي قبله بالبناء لغير
الفاعل ونايب للفاعل هنا عليهم اخرج الطبراني المرموز له بقوله طب عن عبد الله بن سلام
بتخفيف اللام الاسرائيلي الصحابي الجليل رضي الله عنه انه مر بالسوق وعليه حزمة بضم
المهملة وسكون الزاي حطب فقيل له ما يحملك على هذا اي على حمله وقد اغناك الله عن
هذا بوجوه الحذم فقال اردت ان ادفع الكبر ومن ثم قال الفقهاء اذا حمل الغني متاعه فان
كان لتقل الجرة الحمال عليه فهو دناءة مسقط للمروءة وان كان اتباعا للسلف ومجاهدة
للنفس فخير وطاعة سمعت رسول الله صلى الله تعالى عم يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه
خردلة من الكبر لعله اقتبله من الحديث صدر منه صلى الله عم بعد او المراد منه الكفاية
عن القلة وكل منهما سواء في ذلك والمراد لا يدخلها مع الفائزين او مطلقا ان استحله
ولم يكن معذورا بجهل التحريم لو لا يدخلها وهو موصوف بذلك بل بعد ازالته عنه
اما في الدنيا او في القبر او في العذاب بمقداره اخرج مسلم المرموز له بقوله م عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عم ثلاثة لا ينظر الله تعالى اليهم
يوم القيمة نظر رحمة ولا يزكيهم يثني عليهم خيرا ولهم عذاب اليم مولم لشدة
جرأتهم ولانهم اختاروا الحرام من غير حاجة اليه شيخ طاعن في السن واولى من
الخمسين زان بوجه خشفة في فرج مشتهي لا يحل له مع علمه بذلك وملك ذو مملك
كذاب كثير الكذب وعائل اي فقير ذو عيال متكبر صاحب كبر وكانوا بما ذكر من
الجزاء لما مر انه لا حاجة لهم لما داخلوه من العيب والتريب فاشبه الاعتناء وزيادة
الفجور فكان حقهم ما ذكر واخرج الحاكم في المستدرك المرموز له بقوله حك
عن طارق بالمهملة اخره قاف بن شهاب بوزن افعل بالمعجمة فالتحتية رضي الله عنه
انه خرج عمر الى الشام الاقليم المعروف اوله نابلس واخره العريش ومعه فيه
ابو عبيدة

ابو عبيدة بن الجراح جاء من الشام لاستقبال عمر فاتوا على مخاضة وعمر على ناقة له فنزل عمر
وخلع خفيه من قدميه فوضعهما على عاتقه تواضعا لله تعالى واخذ بزمام بكسر الزاي ما يوضع
في انف البعير ناقته فقادها فخاض الماء فقال ابو عبيدة رضي الله عنه يا امير المؤمنين
للخليفة اول من لقب به منهم عمر بن الخطاب انت تفعل هذا اي ما ذكر ما يسرني فعالك
ذلك وعلل عدم مسرته بذلك بقوله فان اهل البلد استشرفوك بطليل الاشراف
عليك والنظر اليك فقال اوه بفتح الهمزة وتشديد الواو بالهاء الساكنة اي اتوجع
(في الحاشية: اوه اوه او اوّاه واه بمد الواو والعا)
ولم يقل ذا الذي قلته غيرك يا ابا عبيدة حذف حرف النداء تخفيفا جعلته نكالا جواب شرط محذوف
دل عليه المقام اي لو قال غيرك لجعلته مما اوقعه به لرادعا لامة محمد صلى الله تعالى عم عن الكبر انا كنا
معشر العرب اذل قوم لقلتهم عددا وكان القوة والعدد في غيرهم من فارس والروم فاعزنا الله
اعزنا بالاسلام فمهما نطلب العز بغير ما اعزنا الله به وهو عز الاسلام والتمسك بالعروة
الوثقى والتوشح باخلاقه من مظاهر الدنيا وزخارفها وزاهراتها اذلنا الله تعالى لانه اعتزاز
بغير طريقه الذي جعل الله ومن طلب الوصول بما هذا شانه لا يصل ابدا واخرج الترمذي
المرموز له بقوله ت عن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابيه شعيب
عن جده جد ابيه وهو عبد الله رضي الله تعالى واختلف في هذه الترجمة والاصح قبولها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون في الدنيا يوم القيمة ظرف للفعل امثال الذر اي
تماثيلهم في الحقارة في صورة الرجال اي فالمسلوب عنهم كبر الاجرام لا الصورة الانسانية
بل تبقى زيادة في هوانهم يغشاهم الذل ضد العز يجيء بكسر فسكون في جهنم اسم لطبقة من كل مكان
زيادة اهانتهم يساقون حال او مستأنف الى سجن بكسر فسكون في جهنم اسم لطبقة من طبقات
النار اعاذنا منها يقال له بولس بضم الموحدة وكسر اللام اخره مهملة كما في النهاية يعلوهم نار
الانيار اي اقوى العذاب يسقون بالبناء لغير الفاعل من عصارة اهل النار ربما يعصر من اجسامهم
طينة الخبال بدل من عصارة واخرج مسلم المرموز له بقوله م عن محمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف
التحتية واخره مهملة انه قال كان ابو هريرة يستخلف بالبناء لغير الفاعل على المدينة استخلفه
مروان وغيره فياتي بحزمة الحطب على ظهره الاول لعيري متعلق بالفعل والثاني كذلك او حال
من ضميره فيشق بفتح التحتية وضم المعجمة اي يمر السوق اي فيه وهو يقول جملة حالية
من فاعل يشق جاء الامير وفي رواية طرقوا للامير بفتح المهملة وتشديد الراء اي وسعوا له
بقدر حاجته حتى ينظر الناس اليه علة لقوله الا لينظر الناس اليه حاملا الحطب تواضعا لله تعالى
واخرج البخاري المرموز له بقوله خ عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله عليه السلام قال

Copyright © King Saud University